



البر لـ «الأنباء»: «الصحّة» تفحص جميع الأدوية والمكملات الغذائية التي تصل الكويت قبل السماح بتداولها

# الأدوية غير المرخصة.. «الموت» في جرعة

- تنسيق بين «الصحّة» والجرائم الإلكترونية لضبط كل من يروج لإعلانات غير مرخصة
- السالم: لا يجوز تداول أي دواء إلا بعد تسجيله في «الصحّة» من خلال وكيل معتمد



## أداء خليفة

أصبحت الرشاقة وفقدان الوزن أو زيادته في وقت قياسي حلم كل شخص صغيراً كان أو كبيراً، شاباً أو فتاة، وباتت مواقع التواصل الاجتماعي زاخرة بالمنتجات التي قد تساعد على ذلك من عقاقير وأعشاب وخلطات طبيعية وحتى أجهزة، حيث تتعدد وسائل الإعلان عن تلك السلع والمنتجات والتي غالباً ما تكون بدون الحصول على أي تراخيص من الجهات المختصة.

وغالباً ما يسعى الكفزيون إلى تحقيق ذلك الحلم بأي طريقة ممكنة دون النظر إلى العواقب التي تنجم عن استخدام تلك الأدوية والمنتجات وقد تؤدي إلى الوفاة، اعتقاداً منهم أن تلك «الحبوب السحرية» هي طريق الخلاص من الخفاقة أو السمّة أو علاج أي مرض، وذلك بمتابعة ما يروج له المشاهير من الجنسين في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما حدث أول من أمس حيث توفيت فتاة كويتية (21 عاماً) عقب تناول دواء لإلتفص الوزن، بعد ترويج فاشينستا لهذا الدواء بدعوى أنه يؤدي إلى التخسيس، حيث أمرت وزارة الصحّة بفتح تحقيق حول الوفاة.

«الأنباء» التقت بعض المسؤولين في وزارة الصحّة للحديث عن استخدام الأدوية والمنتجات الطبية غير المرخصة من الوزارة



د.عبدالله البدر



عادل السالم

وخطورة ذلك، بالإضافة إلى آراء بعض القانونيين وفيما يلي التفاصيل:

في البداية، أكد الوكيل المساعد لشؤون الرقابة الدوائية والغذائية بوزارة الصحّة د.عبدالله البدر على وجود قانون لتنظيم الإعلانات المتعلقة بالصحّة، والذي يحظر تغيير ترخيص من وزارة الصحّة الإعلان عن طريق أي وسيلة إعلامية عن الأدوية البشرية أو البيطرية، أو الخلطات أو التركيبات النباتية أو الحيوانية أو الكيميائية أو الغذائية الخاصة ذات التأثير الصحي بدعوى أنه للعلاج أو التأثير في الشكل أو المظهر أو لإنقاص الوزن وغير ذلك. وقال البدر إن من يخالف قانون تنظيم الإعلان عن المواد المتعلقة بالصحّة يعاقب حسب القانون 38/2002 بالحبس لمدة لا تزيد على ستة وبغرامة لا تتجاوز 1000 دينار أو إحدى هاتين العقوبتين، مشيراً إلى أنه تمت إحالة مجموعة من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي وأطباء وشركات

إلى النيابة العامة لنشرهم منتجات صحية غير مرخص الإعلان عنها منذ 2018 وبحسب اللوائح والنظم في الوزارة يتم فحص وتحليل جميع الأدوية والمكملات الغذائية التي تصل الكويت، لاسيما المشتبه فيها قبل السماح بتداولها في الصيدليات الأهلية والحكومية. وشدد على أن «الصحّة» لن تتهاون مع كل ما من شأنه إلحاق الضرر بصحة الناس، داعياً المواطنين والمقيمين إلى عدم الانجرار وراء الإعلانات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما التي تعرض من قبل المشاهير مما يعرض حياتهم للخطر، وأخذ المعلومات الصحية من أهل الاختصاص، مؤكداً على وجود تنسيق دائم مع وزارة الداخلية ممثلة بإدارة الجرائم الإلكترونية والمباحث لضبط كل من يروج لإعلانات غير مرخصة.

من جانبه، أوضح مدير إدارة تفتيش الأدوية بوزارة الصحّة الصيدلي عادل السالم، أنه لا يمكن الجزم بأن وفاة

الفتاة حدثت بسبب تناول أدوية التخسيس إلا بعد ظهور نتائج التحقيق وتحديد أسباب الوفاة.

وذكر السالم أن الأدوية والمكملات الغذائية لابد أن تكون مسجلة بإدارة تسجيل ومراقبة الأدوية الطبية للتأكد من الشركات المصنعة ومراجعة ملف المادة ومعرفة مكوناتها وتحليلها ومطابقتها للمواصفات المذكورة ومن ثم يتم منحها شهادة التسجيل، وبحسب قانون الأدوية ومزاولة مهنة الصيدلة في الكويت لا يجوز تداول أو حتى عرض أي دواء إلا بعد أن يتم تسجيله بوزارة الصحّة ويكون ذلك من خلال وكيل معتمد ومسجل في الوزارة أيضاً والتأكد من سلامة المنتج في أماكن تخزينه وبيعه ويجب أن يحصل الوكيل على ترخيص للإعلان من الوزارة.

وتابع: أما بالنسبة لحالة الوفاة فإن الموضوع يحتاج للتحقيق لمعرفة أسباب الوفاة ونحن في إدارة تفتيش الأدوية نؤكد دائماً على عدم استخدام أي أدوية أو منتجات طبية إلا بعد استشارة الطبيب المختص والتأكد من عدم تعارضها مع حالة المريض وقد تحدث أحياناً مضاعفات بسبب تعارض تلك الأدوية مع أدوية أخرى أو بعض الأغذية ويجب أن يحصر المستهلك على ألا يحصل على هذه الأدوية إلا من الأماكن المرخص لها من وزارة الصحّة مثل الصيدليات ومحلات الأدوية النباتية والغذائية.



الصالح والعصفور طالبا بضرورة إثبات العلاقة السببية بين تناول حبوب التخسيس ووفاة الفتاة

## قانونيان لـ «الأنباء»: الحبس سنة و1000 دينار غرامة عقوبة الإعلانات غير المرخصة

### أداء خليفة

شدد أستاذ القانون الدستوري والمحامي هشام الصالح والمحامي حسين العصفور في تصريحات لـ«الأنباء» على ضرورة وضع معايير أكثر صرامة نحو الإعلانات التي يقوم بها المشاهير في مواقع التواصل الاجتماعي.

وأعرب هشام الصالح عن أسفه لزاء وفاة شابة اثر تناولها لعقاقير لخفض الوزن، موضحة أن المادة 154 من قانون الجزاء تنص على «من قتل نفساً خطأ أو تسبب في قتلها من غير قصد، بأن كان ذلك ناشئاً عن رعونة أو تفریط أو إهمال أو عدم انتباه أو عدم مراعاة اللوائح، يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات وبغرامة لا تتجاوز ثلاثة آلاف روبية أو إحدى هاتين العقوبتين»، وهنا نلاحظ ضرورة إثبات العلاقة السببية بين تناول هذه العقاقير والوفاة والتي قد يحسمها تقرير الطب الجنائي عند تشريح الجثة. وقال الصالح أن الإعلان عن المنتجات الصحية من قبل بعض مشاهير «التواصل» غير مرخص من قبل وزارة الصحّة ويعتبر جريمة، حيث أن القانون يحظر الإعلان عن طريق أي وسيلة إعلامية عن الأدوية البشرية أو الخلطات أو التركيبات الخاصة ذات التأثير الصحي بدعوى أنه للعلاج أو لإنقاص الوزن



هشام الصالح



حسين العصفور

وغير ذلك بغير ترخيص من وزارة الصحّة وتضمن القانون عقوبة للإعلانات غير المرخصة تتراوح بين الحبس لمدة لا تزيد عن سنة وغرامة لا تتجاوز 1000 دينار أو إحدى هاتين العقوبتين. وشدد على وجود حاجة ملحة لوضع آلية أكثر صرامة نحو اعلانات المشاهير عن أي منتجات في مواقع التواصل الاجتماعي.

بدوره، نكر المحامي حسين العصفور أن الاستعجال في نشر المعلومات دون التأكد من سبب وفاة الفتاة يسبب تضارباً في التصريحات ويجب التريث وانتظار نتائج تقرير الالة الجنائية وعدم توجيه الاتهامات وزج أسماء الناس دون دليل قاطع، كما أن الفاشينستا التي عرضت منتج حبوب التخسيس لم تكن الوحيدة التي تعرض هذا المنتج فهناك الكثيرون يروجون لنفس المنتج. وأفاد العصفور بأن حبوب التخسيس لا تؤدي إلى الوفاة المباشرة لكن قد

تؤدي الشخص في حال كان يعاني من أمراض أخرى وبالتالي فلا بد أن يتم صرفها بوصفة طبية، وإي منتج لا بد أن يجتاز للجنة الصحّة بشكل صحيح ومن ثم يتم نشره والترويج له وفقاً للمعايير والضوابط الصحّة، موضحاً أن تقرير الطب الشرعي هو الذي يحدد المتسبب في الوفاة، لافتاً إلى ضرورة منع الترويج لتلك الأدوية إلا بوصفة طبية، وكما ذكر وكيل وزارة الصحّة المساعد د.عبدالله البدر أن هناك لجنة صحية التي تقرر مدى صلاحيتها وتتأكد من أنها تتماشى مع المنظومة الصحية في قسم الأدوية بالوزارة. وتابع: هناك قانون 38 لسنة 2002 الخاص بتنظيم الإعلان عن المواد المتعلقة بالصحّة التي نص في مادته الأولى على «يحظر بغير ترخيص من وزارة الصحّة الإعلان عن طريقة الوسائل الإعلامية المقروءة والمسموعة الأخرى»

## اللوغانى والحويلة: الشركات مسؤولة عن منتجاتها ويجب تشديد الرقابة على «التواصل الاجتماعي»

### لميس بلال

قالت الناشطة في وسائل التواصل الاجتماعي لطيفة اللوغانى إن الشركة التي تنتج حبوب التخسيس أو الرشاقة هي المسؤولة عن ترويج هذه المنتجات وعليها عدم الإعلان عنها في حسابات غير متخصصة، ويجب على وزارة الصحّة أن تراقب كل ما يحدث في وسائل التواصل الاجتماعي لأنها مسؤولة مسؤولية كاملة عما يحدث، ناصحة جميع المشاهير والمؤثرين على مواقع التواصل أن يكون لديهم وعي ثقافي قانوني وصحي، مناشدة إياهم «لا تتحملوا ذنب متابعتكم وتوخوا الحذر ولا تقبلوا أي شيء لم يتم التأكد من أضراره وصلاحيته ولا تنظروا فقط للمكسب المادي وتخسروا ثقة متابعتكم وخصوصاً الأدوية أو المنتجات التي تسبب خطراً على حياة الآخرين».



لطيفة اللوغانى



د.أمثال الحويلة

وأضافت الحويلة: الإنسان بشكل عام يتأثر بكل ما يراه ويسلوك الآخرين وهذه هي الطبيعة البشرية وخصوصاً إذا كان الإعلان من شخص نثق به ويؤثر فينا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن المتلقين يختلفون في الأعمار والثقافات، والمنتجات عبر وسائل التواصل تكون طريقة توصيلها سهلة عبر بعض المنديين دون رقابة، وطريقة الاستخدام أيضاً لها تكتيك خاص من قبل المخصص، وهناك حالات كثيرة لم يتم الإعلان عنها وبقي أصحاب الضرر في صمت، فهناك من

خسر البشرة أو الشعر أو الصحة أو المال وهذا كله بسبب إعلانات هدفها الربح للمعلن والخسارة الصحية والمعنوية والمادية والنفسية للمتلقى. وتابعت: تعتبر هذه الإعلانات «تجارة بأرواح البشر»، وحتى المعلنون من مؤثري التواصل الاجتماعي لابد أن يصدر لهم ترخيص، كما أن الترويج لأي سلعة يمر بعدة إجراءات، ويجب أن تقوم الدولة بوضع قوانين صارمة لصرف مثل هذه المنتجات ولا تتحرك الشركات التجارية المزيفة لتتحكم بأرواح البشر، ناصحة الجميع بالحيلة والحذر وعدم استخدام أي منتج لأن الظروف الصحية تختلف من حالة إلى حالة، والكثير من المنتجات لها تأثير نفسي ضار، حيث أن المستخدم يدخل في شعور أن الدواء سيساعده على إنقاص الوزن ويحدث العكس، وهنا يعمل الإعلان على مخاطبة العقل في البحث عن المفقود وعرض صور لأشخاص قبل وبعد استخدام المنتج.

# مشرك الكعجزة

# الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

## عائلة العتيقي الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى

## صالح فهد محمد صالح العتيقي

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون